

## البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 284 @ ولده ابراهيم بالسبب الذي قدمنا ذكره ثم مات هو بعده بقليل وذلك فى أول المحرم سنة 824 أربع وعشرين وثمان مائة قال العيني لما مات كان فى الخزانة ألف ألف دينار وخمسائة ألف دينار من الذهب وجمع ابن ناهض سيرته فى مجلد حافل قرطه له كل عالم وأديب وكان يجل الشرع ولا ينكر على من مضى من بين يديه طالبا للشرع بل يعجبه ذلك وينكر على أمرائه معارضة القضاة فى أحكامهم غير مائل إلى شئ من البدع له قيام فى الليل وكان يعاب بالشح والحسد وكثرة المظالم التى احدثها واتفق فى موته موعظة فيها أعظم عبرة وهى انه لما غسل لم توجد منشفة ينشف بها فنشف بمنديل بعض من حضر غسله ولم يوجد له منزر يستر عورته حتى أخذ له منزر صوف من فوق رأس بعض جواريه ولم يوجد له طاسة يصب عليه بها الماء مع كثرة ما خلفه من أنواع المال وله مآثر كالجامع الذى بباب زويلة قيل أنه لم يعمر مثله فى الاسلام بعد الجامع الاموى وله مدارس وسبل ومكاتب وجسور \$ حرق الصاد المهملة \$ .

199 صالح بن صديق النمازى بالنون والزاي الخزرجى الانصارى الشافعى .

رجل الى زبيد فاخذ عن جماعة من علمائها ومن جملة مشايخه عبد الرحمن بن على الديبع

ثم عاد الى وطنه مدينة صبيا فلم يطب له المقام بها فرحل الى حضرة الامام شرف الدين ولازمه وحضر مجالسه وشرح